

رؤية

تركيية

رئيس التحرير

رمضان يلدرم

Ramazan Yıldırım

İstanbul University

الهيئة التحريرية

المصحح اللغوي

محمد نور يوسف

Muhammad Nur Yusuf

İnönü University

الإخراج الفني والتنفيذ

مركز حرف

Harf Merkezi

رئيس التحرير التنفيذي

محمود الرنتيسي

Mahmoud Alrantisi

SETA

الترجمة

مصطفى حمزة

Mustafa Hamza

الناشر / Publisher

مركز ستا للأبحاث السياسية، الاقتصادية والاجتماعية

SETA Foundation for Political, Economic and Social Research

Basım Yeri / Printing House: Turkuvaz Haberleşme ve Yayıncılık A.Ş.

Güzeltepe Mahallesi Mareşal Fevzi Çakmak Caddesi, B Blok No: 29/1/1, Eyüpsultan, İstanbul / Türkiye

Yayın Sahibi/Owner : Burhanettin Duran, on behalf of (adına) SET VAKFI İktisadi İşletmesi / ISSN: 2458-8458

Sorumlu Yazı İşleri Müdürü/ Managing Editor : Mehmet Nuri Altun

The views expressed therein, remain the sole responsibility of the authors; they do not represent the view of the Editorial Board or the SETA Foundation. All Rights Reserved.

كل ما يكتب أو ينشر في هذه المجلة من صميم رأي صاحبه وعلى مسؤوليته الشخصية ولا تمثل وجهة نظر هيئة التحرير أو مركز ستا

كل الحقوق محفوظة

رؤية تركية مجلة محكمة، و مدرجة في مؤشرات التصنيف الدولية:

Rouya Turkiyyah is a peer-reviewed journal that is international indexes and databases:

International Political Science Abstracts (IPSA), EBSCO, Arab Impact Factor

دار المنظومة / Dar Al-Mandumah, قاعدة بيانات معرفة / Marefa Database (E-Marefa)

الهيئة الاستشارية

برهان الدين ضوران جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، كمال إنات جامعة سكاريا، محيي الدين أتامان جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، مراد يشلطاش جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، نبي ميش جامعة سكاريا، طلحة كوسيه جامعة ابن خلدون، بشير نافع مركز الجزيرة للدراسات، خيرى عمر جامعة سكاريا، رجب شان تورك جامعة ابن خلدون، السنوسي بسيكري المركز الليبي للبحوث، صلاح الدين الزين مركز الجزيرة للدراسات، علي أصلان جامعة ابن خلدون، محمد الحبيب العالاني مركز القيروان للدراسات الإسلامية، مروان قبيلان المركز العربي للأبحاث، نور الله غور جامعة ميدبول ويسل كورت جامعة إسطنبول مدينت، يوسف أبورفاس مركز البحوث والدراسات الإفريقية، إبراهيم فريجات معهد الدوحة، محمد معزز الحدوشي الجمعية العراقية للعلوم السياسية

EDITORIAL OFFICE / YAYIN İDARE ADRESİ

Nenehatun Caddesi No: 66 GOP/Çankaya. 06700 Ankara/Türkiye

Tel: +90312551-2100 • Fax: +90312551-2190

rouyaturkiyyah@setav.org • www.rouyaturkiyyah.com

المحتويات

خريف 2023 السنة 12 العدد 4

كلمة رئيس التحرير
4 - 7

المقالات - الدراسات

مجموعة البريكس ودورها في التنافس الدولي	السياسة الخارجية التركية في مطلع (القرن التركي)
عبد العزيز محمود أبو عليان	هاكان فيدان
95 - 118	9 - 26
التغيرات الجيوبولتيكية بمنطقة الساحل الإفريقي	التأثيرات الدولية لتطورات المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية
إبراهيم ناصر	محيي الدين أنامان
119 - 134	27 - 44
سياسات الاتحاد الأوروبي	مسارات العلاقات التركية-العراقية:
في مواجهة الهجرة غير الشرعية وتأثيرها	آفاق جديدة في مواجهة معوقات قديمة
سلمى محمد موسى حماد	واثق السعدون
135 - 152	45 - 62
انعكاس السياسات الانتقالية على مرحلة بناء مؤسسات الدولة في ليبيا	العشائر العربية في شرق سوريا: ديناميات النفوذ والسيطرة
خيرى عمر	أسامة شيخ علي
153 - 172	63 - 78
مستقبل اتفاقية ممر الحبوب بعد انسحاب روسيا منها	الأمم المتحدة: المنظور الإفريقي
يوجل آجار	الصادق الفقيه
173 - 194	79 - 94

مراجعات الكتب

مقاربات السياسة الخارجية التركية: نداعيات تحولات القوى العالمية

توني أاراتا/ عرض: فاطمة شاكر

195 - 200

Contents

AUTUMN 2023 · VOLUME 12 NO.4

Editor's Note
4 - 7

ARTICLES - COMMENTARIES

Turkish Foreign Policy at the Turn of the (Century of Türkiye)	The BRICS Group and its Role in International Competition
HAKAN FIDAN	ABDALAZIZ .M. ABUELEYAN
9 - 26	95 - 118
The International Impacts of the Recent Developments in the Palestinian-Israeli Problem	Geopolitical Changes in the African Sahel Region and the Future of French Influence
MUHİTTİN ATAMAN	IBRAHİM NASSER
27 - 44	119 - 134
Tracks of Turkish-Iraqi Relations: New Horizons in the Face of Old Obstacles	EU Policies in the Face of Illegal Migration and their Impact on Political Stability in Africa
WATHIQ AL-SAADOUN	SALMA MOHAMED MUSA HAMAD
45 - 62	135 - 152
Arab Tribes in Eastern Syria	The Reflection of Transitional Policies in Libya
OSAMA ŞEYHALİ	KHAIRY OMAR
63 - 78	153 - 172
The United Nations: The African Perspective	Russia's Withdrawal from the Grain Corridor Agreement
ELSAĐIG ELFAQIH	YÜCELACAR
79 - 94	173 - 194

BOOK REVIEWS

Türkiye's Foreign Policy Narratives: Implications of Global Power Shifts

Toni Alaranta / Reviewed by Fatma Çakar

195 - 200

يتابع العالم اليوم ما يجري في غزة من عدوان إسرائيلي إرهابي لا يستثني شيئاً، إذ فاق عدد الشهداء 13 ألف شهيد أغلبهم من النساء والأطفال في أقل من 40 يوماً منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023! ونحن في مجلة رؤية تركية إذ نعبر عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في تحرير أرضه واستعادة حقوقه، وترحم على أرواح الشهداء، ونرجو الشفاء العاجل للجرحى، فإننا نستنكر هذا العدوان الغاشم ونرفضه، ونطالب بوقفه على الفور.

خططنا لهذا العدد قبل بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، وقررنا أن يكون ملفه الرئيس الشأن الإفريقي، وبيان علاقة القارة الإفريقية بالمنظمات الدولية، ونفوذ القوى الكبرى فيها، وقضايا مهمة أخرى، مثل الهجرة والانتقال السياسي في القارة الإفريقية، بالإضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بالسياسة الخارجية التركية. ورغم ذلك حرصنا على تناول التطورات الفلسطينية الأخيرة في هذا العدد، من خلال دراسة الباحث محيي الدين أتامان عن التأثيرات الدولية لتطورات المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية والسياسة التركية تجاهها. وسنعمل في العدد القادم على

تقديم دراسات معمّقة عن تداعيات التطورات وتفاعلاتها في غزة وعلى مستوى القضية الفلسطينية...

افتتحنا هذا العدد ببحث خاصّ لوزير الخارجية التركي السيد هاكان فيدان بعنوان: «السياسة الخارجية التركية في مطلع (القرن التركي): التحديات والرؤية والأهداف والتحوّل»، تناول فيه دخول تركيا مؤتية جديدة في وقت يتسم بديناميكيات جيوسياسية سريعة التغير، مقترنة بتحديات عالمية متزايدة باستمرار، تبلغ ذروتها في حقبة معقدة تحددها أزمتان متعددة. وعلى هذه الخلفية، تبرز تركيا بوصفها جهة إقليمية بناءة وفاعلة في تحويل النظام نحو نظام دولي أكثر شمولاً وفعالية، وأقدر على معالجة التحديات العالمية والإقليمية الحالية. وبينما تستمر تركيا في تأمين مصالحها الوطنية في بيئة إقليمية وعالمية متقلبة، ستبقى تعمل على تشكيل الظروف اللازمة لتحقيق السلام والتنمية المستدامين في جوارها وخارجها...

وكما ذكرنا آنفاً تناول الباحث محيي الدين أتامان التأثيرات الدولية لتطورات المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية الأخيرة والسياسة التركية، حيث أدت

الهجمات الشاملة التي نفذتها حماس ضد «إسرائيل» في 7 أكتوبر 2023 إلى تحوّل كبير في المشكلة الإسرائيلية الفلسطينية، وظهرت قضية فلسطين مرة أخرى على الأجندة العالمية. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تتعرض لها «إسرائيل» في تاريخها لهذا الحجم من الأضرار. وبالمثل، رأينا أن السياسات الأحادية المتهورة لـ«إسرائيل» ومؤيديها لم توفر الأمن لها. ومن ناحية أخرى، ظهر نفوذ حماس والمقاومة الفلسطينية وقوة ردعها. وكذلك، تركت هجمات 7 أكتوبر آثاراً خطيرة على معادلة القوى الإقليمية؛ إذ انتهت عملية التطبيع في المنطقة إلى حدّ كبير. وانكفأت «إسرائيل» إلى عزلتها في المنطقة مرة أخرى؛ بسبب استخدامها المفرط للقوة وجرائم القتل الجماعي وجرائم الحرب. وفيما يتصل بتركيا أيضاً تناول الباحث العراقي واثق السعدون مسارات العلاقات التركية-العراقية في ظل جملة من الملفات الثنائية، منها: الأمن والاقتصاد والطاقة والمياه... وترى الدراسة أن هنالك فرصة حقيقية في الوقت الحاضر لنقل العلاقات بين البلدين إلى مسارات متقدمة وخطوات إستراتيجية في التعاون، بخاصة في المجالين الاقتصادي والأمني؛ لتعزيز المصالح المشتركة بين البلدين وشعبيهما.

أما الباحث السوري أسامة شيخ علي فيتناول خلفيات تطور جديد متمثل في حراك العشائر في شرق سوريا، ففي دراسته «العشائر العربية في شرق سوريا: ديناميات النفوذ والسيطرة» يرى الباحث أن العشائر تؤدي دوراً مهماً في تحديد ديناميات النفوذ والسيطرة في شرق سوريا، وقد زادت قوة العشائر بشكل ملحوظ مع اندلاع الثورة عام 2011 وخروج مناطق واسعة من سيطرة نظام الأسد. يتناول هذا البحث المجتمع العشائري في شرق سوريا من حيث التوزيع الديمغرافي، واتجاهات الولاء، والعلاقات مع السلطات المتعاقبة منذ حكم البعث الأول حتى سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على دير الزور عام 2019. بالإضافة إلى تحليل أسباب الصراع الأخير ودوافعه بين العشائر المتنفذة في دير الزور وقوات سوريا الديمقراطية عام 2023.

تغطي المجلة بعد ذلك التطورات في القارة الإفريقية من خلال مجموعة دراسات. في البداية تتناول دراسة الأكاديمي السوداني الصادق الفقيه الأمم المتحدة من المنظور الإفريقي، وترى أن المنظور الإفريقي للأمم المتحدة ليس إيجابياً كلاً؛ بسبب نصيبها السلبي في الإسهام في التجارب الاستعمارية، ونهب موارد القارة... وثمة وجهات نظر قوية بين المثقفين والناشطين

والسياسيين الأفارقة ترى أن المنظمة الدولية تخدم مصالح القوى الغربية؛ لذلك، يجب على الأمم المتحدة أن تمنح إفريقيا حقوقها كاملة، ومعاملتها بوصفها صاحبة مصلحة حقيقية وشريكة متساوية في المجتمع الدولي.

ثم يتناول الباحث الفلسطيني عبد العزيز أبو عليان مجموعة البريكس ودورها في التنافس الدولي وتداعياته على القارة الإفريقية، ويشير إلى أن مجموعة البريكس أسست لتكون تحالفًا يسعى إلى تعزيز التأثير في الساحة العالمية من دون استبدال الغرب، حيث شهدت تطورًا كبيرًا في العقد الماضي، من خلال التركيز على المشروعات الطموحة للبنية التحتية، والتنمية المستدامة، وهذا يعكس رؤية مستقبلية لتحقيق توازن أكبر في العلاقات الاقتصادية في مواجهة التحديات الغربية. وإن الانضمام الجديد لدول إفريقية يمكن أن يغير ديناميات المجموعة، ويعزز وضع إفريقيا في المشهد الدولي.

واستمرارًا في الملف الإفريقي يرى الباحث الإفريقي إبراهيم ناصر في بحثه «التغيرات الجيوبولتيكية بمنطقة الساحل الإفريقي ومستقبل النفوذ الفرنسي» أن منطقة الساحل تعاني مشكلات معقدة، وتشهد أزمات إنسانية مختلفة، وانتشارًا للتطرف والعنف بصور متعددة، وتدهورًا اقتصاديًا غير مسبوق، وتزايدًا في نسبة الفقر والبطالة، وانقلابات عسكرية

متتالية، وتنافسًا دوليًا، وتدهورًا في الظروف البيئية والمناخية، وتحولات اجتماعية جذرية تسببت في إشعال حالة من الحراك الثوري الراض للوجود الفرنسي في دول الإقليم. يناقش البحث هذه الأزمات المزمرة ويقدم تقييمات جيوسياسية عن الصراع الدولي والإقليمي على المنطقة، ويستفسر عن أسباب تراجع الدور الفرنسي التقليدي فيها.

وحول ملف الهجرة تتناول الباحثة السودانية سلمى محمد موسى حماد في دراستها «سياسات الاتحاد الأوروبي في مواجهة الهجرة غير الشرعية وتأثيرها في الاستقرار السياسي بإفريقيا: دراسة حالة السودان» آثار السياسات التي يعتمدها الاتحاد الأوروبي في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وفي الأمن والاستقرار السياسي في إفريقيا، مع التركيز الخاص على السودان نموذجًا. تقدم الدراسة نظرة نقدية شاملة لأثر التدخل الأوروبي في سياسات الحدود واللجوء في التوترات الداخلية بالمنطقة وتوازن القوى المتصارعة داخليًا.

أما الأكاديمي المصري خيرى عمر فقد سعى في دراسته «انعكاس السياسات الانتقالية على مرحلة بناء مؤسسات الدولة في ليبيا» إلى تحليل العلاقات الارتباطية بين حالة المكونات الليبية وعدم الاستقرار السياسي؛ فعلى مدى أكثر من عشر سنوات بدت الديناميات الليبية أكثر ميلًا إلى

الانقسام، وهذا أدى إلى عيوب هيكلية سادت في المرحلة الانتقالية.

وفي ختام ملفات هذا العدد اختار الأكاديمي التركي يوجال أجار ملفًا دوليًا هو: «مستقبل اتفاقية ممر الحبوب بعد انسحاب روسيا منها» تناول فيه آثار انسحاب روسيا من اتفاقية ممر الحبوب ومستقبل الاتفاقية، حيث كانت أزمة الغذاء العالمية إحدى المشكلات الرئيسة التي توافقت مع الحرب في أوكرانيا. وقد بادرت عدة جهات، منها تركيا والأمم المتحدة، للوصول إلى اتفاقية ممر الحدود، واستطاعت تمديدها ثلاث

مرات. ترى الدراسة أن تقييم مسوغات الأسباب التي قدمتها روسيا، ومستقبل هذا الاتفاق المهم ما يزالان يحملان أهمية كبيرة في سياق الحد من أزمة الغذاء العالمية.

وختامًا نأمل أن تكون ملفات العدد قد قدمت للقارئ تحليلًا مكينًا بمنظور مختلف ورصين، ورؤية واضحة للقضايا التي جرى تناولها، ونأمل أن نستمر في التواصل معكم عبر الأعداد القادمة من خلال المزيد من البحوث والدراسات العلمية القيمة التي تتناول الظواهر الإقليمية والدولية وتطوراتها.





المقالات - الدراسات

مسارات العلاقات التركية-العراقية

واثق السعدون

السياسة الخارجية التركية في مطلع (القرن التركي)

هاكان فيدان

العشائر العربية في شرق سوريا

أسامة شيخ علي

التأثيرات الدولية لتطورات المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية

محيي الدين أتامان